

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل / كلية الفنون الجميلة

م.م محمد تحسين

قسم التربية الفنية

2026 -2025

المحاضرة الثالثة : - طريقة الحفر بأسلوب النحت البارز

النحت البارز هو تقنية نحتية يُشكّل فيها الفنان العناصر فوق سطح الخلفية بحيث تبدو مرتفعة عنه، مع احتفاظها بالاتصال المباشر بسطح المادة الأساسية. يستخدم هذا الأسلوب في الجداريات، والزخارف، والنقوش المعمارية.

أولاً: فهم مستويات البروز

هناك ثلاثة أنواع:

1. النحت البارز المنخفض (Low Relief / Bas-Relief):

بروز بسيط عن السطح (أقل من 50% من حجم الشكل).

2. النحت البارز المتوسط (Medium Relief):

بروز واضح مع بعض العمق والتفاصيل.

3. النحت البارز العالي (High Relief):

قد يصل البروز إلى نصف شكل المجسم أو أكثر، مع تداخلات وظلال عميقة.

ثانياً: المواد المناسبة للنحت البارز

الخشب (خشب الجوز، الزان، الزيزفون—أفضلها لنعومته).

الحجر الجيري أو الرخام (للمحترفين).

الطين (للنمذج الأولية).

الجص أو ألواح الـ MDF.

ثالثاً: الأدوات الأساسية

أراميل (مختلف الأحجام والزوايا).

مطرقة خشبية أو مطرقة نحت.

سكاكين نحت صغيرة للتفاصيل.

أدوات كشط وصنفرا.

أقلام رصاص وأقلام فحم لتحديد التصميم.

رابعاً: خطوات النحت البارز بالتفصيل

1. اختيار وتنبيط المادة

اختر لوح خشب أو حجر مناسب.

ثبت اللوح جيداً باستخدام مشابك لتجنب الاهتزاز أثناء الحفر.

2. نقل التصميم إلى السطح

رسم التصميم مباشرة على اللوح، أو استخدم ورق كاربون لنقله.

حدد خطوط التصميم الأساسية بعمق بسيط باستخدام أزميل رفيع.

3. تحديد مستويات العمق

قبل البدء بالحفر العميق، قسم العمل إلى طبقات:

الخلفية (أعمق جزء)

المستويات الوسطى

العناصر البارزة جداً

هذه الخطوة تُسهل رؤية العمل كتكوين ثلاثي الأبعاد.

4. إزالة الخلفية

استخدم أزميل أعرض لإزالة أجزاء الخلفية أولاً.

يجب أن يتدرج العمق تدريجياً للحصول على تأثير بصري طبيعي.

5. نحت الكتل الأساسية

انتقل إلى تشكيل الكتل الكبرى للعنصر (مثل كتلة الوجه، الملابس، الحيوان...).

رَكِّز على الخطوط العامة قبل الدخول في التفاصيل.

6. نحت التفاصيل الدقيقة

استخدم أدوات رفيعة لعمل:

ثنيات الملابس ، ملامح الوجوه ، الزخارف ، العناصر النباتية ، المنحنيات اللينة وهذه المرحلة تُظهر جمال النحت البارز.

7. التعيم والتشطيف

اكشط السطح بأدوات معدنية خاصة.

استخدم ورق الصنفرة بدرجات مختلفة للحصول على نعومة متدرجة.

يمكن إضافة مواد حماية مثل الورنيش للخشب أو التلميع للحجر.

خامساً: نصائح فنية مهمة

ابداً دائماً بالحفر الخفيف، وزد العمق تدريجياً.

راقب اتجاه الألياف إذا كنت تعمل على الخشب لتجنب التشظيات.

حافظ على إضاءة جانبية أثناء العمل لتكشف الظلالي التي تحدد البروز.

لا تُحمل السطح تفاصيل زائدة في النحت المنخفض حتى لا يفقد وضوحيه.

ادرس أساليب النحت البارز في الحضارات القديمة (الأشورية، المصرية، اليونانية) لاكتساب مهارة رؤية المستويات.